قوله : 106 - { ولا تدع من دون ا ما لا ينفعك ولا يضرك } معطوف على { قل يا أيها الناس } غير داخل تحت الأمر وقيل معطوف على ولا تكونن أي لا تدع من دون ا على حال من الأحوال ما لا ينفعك ولا يضرك بشيء من النفع والضر إن دعوته ودعاء من كان هكذا لا يجلب نفعا ولا يقدر على ضر ضائع لا يفعله عاقل على تقدير أنه لا يوجد من يقدر على النفع والضر غيره فكيف إذا كان موجودا ؟ فإن العدول عن دعاء القادر إلى دعاء غير القادر أقبح وأقبح { فإن فعلت } أي فإن دعوت ولكنه كنى عن القول بالفعل { فإنك إذا من الظالمين } هذا جزاء الشرط : أي فإن دعوت من دون ا ما لا ينفعك ولا يضرك فإنك في عداد الظالمين لأنفسهم والمقصود من هذا الخطاب التعريض بغيره A